

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

الحمد لله وأهله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أما بعد فإن خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلينا يحضنا على طاعة ربنا وجهاد عدونا وعدو الله وبالجهاد في سبيل الله أنجزنا دعوتنا وجمع كلمتنا وأمنيتنا والحمد لله رب العالمين ألا إنى خارج ومعسكر وسائر إن شاء الله وممجل فمن أراد ثواب العاجل والآجل فليتكلمش 47 .

خطبة لأبي بكر في ندب الناس لفتح الشام .

وخطب يندب الناس لفتح الشام فحمد الله وأثنى عليه وصلى على رسوله وقال .

ألا إن لكل أمر جوامع فمن بلغها فهي حسبه ومن عمل في كفاه الله عليكم بالجد والقصد فإن القصد أبلغ ألا إنه لا دين لأحد لا إيمان له ولا أجر لمن لا حسبة له ولا عمل لمن لا نية له ألا وإن في كتاب الله من الثواب على الجهاد في سبيل الله كما ينبغي للمسلم أن يحب أن يخص به هي التجارة التي دل الله عليها ونجى بها من الخزي وألحق بها الكرامة في الدنيا والآخرة